وإني لأرجو منه ما لست أهله — وإن كنت خطاء كثير المعايب
فصل على المختار من آل هاشم — إمام الورى عند اشتداد النوائب

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

يا أزمة الشدة العظمى ستنفرج — إن الشدائد مقرون بها الفرج
يا أزم لم أخش خطبا منك يوحشني — وحسن ظني بلطف الله ممتزج
يا أزم سابق فضل الله ضامنه — الأولى الذي هو أن الصبر ينفرج
يا أزم كم كربة دهياء قد دهمت — واللطف فيها مع الأنفاس مندرج
يا أزم كم شدة قد أنتجت فرجا — مجانسا فرحا سرت به المهج
يا أزم كم ليلة للخطب مظلمة — طالت لصبح سرور بعدها مرج
يا أزم كم أزمة عني إذا كشفت — عن ساقها عاقها من ربها عرج
يا أزم كم عقدة قد حل عقدتها — إذ قام صاحبها للوضع الوهج
يا أزم خيبي وسيري عن كاسعة — فينا فنشر الرجا في محنتنا أرج
يا أزم زجي نيا والسير معلجة — فصبح نجح عن الغلو منبلج
يا أزم حوبي وحلي عن ساحتنا — فقد هدينا لما قال به نهج
يا أزم عنا صلوا فتأنية — من نحو كل هم معطف فرج
يا أزم لي أمل في جاه من عظمت — به وسائل فيها السول منعرج

يا أزم إن رسول الله ما أيست — نفس امرئ فيه رجاء وهو منزعج
يا أزم من رد عينا بعدما فقئت — برد وجه سرور وهو مبتهج
يا أزم من شق بدر التم معجزة — تعلو به في بروج السعد لي درج
يا أزم من انبعث ماء أصابعه — يشفي ظما مهجتي إن مسها الوهج
يا أزم من هزم الله الجيوش له — بقبضة من تراب إذ علا الرهج
يا أزم من يهزم أعداك ويشهد لي — لهم مطارع عن فرسه وأبتهج
يا أزم من أنه الكنز المذخور لي — نرجو به الأنس والأفراح تمتزج
يا أزم من انضو الله النصير له — به سيكسر أعداء بنا لهجوا
يا أزم من جاءه لما دعا شجر — تمشى إليه وبه روض المنا نلج
يا أزم من حن جذع نحوه ولها — به ترى علينا للورى منهج
يا أزم من نطقت صم الجماد له — به بصم عدو بالأذى لهج
يا أزم من سجدت زهر النجوم إلى — جلاله وهو في الأحشاء يختلج
يا أزم كم نعشر من نور جوامكارمه — لولا همته والدهر يعتلج
يا أزم من خمدت نيران فارس في — ميلاده عصمتي إذ ضمنا رهج
يا أزم من خص بالحوض المورود غدا — يروى به من ظما أحشائنا لعج
يا أزم من أمر الغزوات به — استنزلت نشبه نخوفه حرج
يا أزم من فتح سبل النجاح له — لنا به اتضحت في مرقنا حجج
يا أزم بأمر رسول الله عصمتنا — من ظالم عرب الأشهاد ينتهج
يا أزم ذكر رسول الله سابغة — من الصوارم فيها النبل ينبلج

Copyright © King Saud University